

تفسير ابن عربي

@ 199 @ | بنور استعداده من غير إنكار لصفاته . وأما المحجوب فلظلمة جوهره وخبث باطنه لا | يناسب ذاته آياته فينكرها ويجادل فيها ! 2 2 ! ليدحض جداله آياته فيحق له العقاب . | | ! 2 2 ! من النفوس الناطقة السماوية اللاتي أرجلهم في | الأرضين السفلى بتأثيرهم فيها وأعناقهم مرقت من السموات العلى لتجردهم منها | وتدبيرهم إياها أو الأرواح التي هي معشوقاتها ! 2 2 ! من الأرواح المجردة | القدسية والنفوس الكوكبية ! 2 2 ! ينزهونه عن اللواحق المادية بتجرد | ذواتهم حامدين له بإظهار كمالاتهم المستفادة منه تعالى فكأنهم يقولون بلسان الحال : يا | من هذه صفاته وهباته ! 2 2 ! الإيمان العياني الحقيقي ! 2 2 ! بالأمداد النورية والإفاضات السبوحية لمناسبة ذواتهم ذواتهم في الحقيقة الإيمانية | ^ (ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما) ^ أي : شملت رحمتك وأحاط بالكل علمك | ! 2 2 ! بنورك ! 2 2 ! إليك بالتجرد عن الهيئات الظلمانية والظلمات الهيولانية ! 2 | ! بالسلوك فيك على متابعة حبيبك في الأعمال والمقامات والأحوال | يتنصلون عن ذنوب أفعالهم وصفاتهم وذواتهم ! 2 2 ! بعنايتك ! 2 2 ! جسيم | الطبيعة . | . تفسير سورة غافر من [آية 8 - 12] | | ! 2 2 ! صفاتك وحطائر قدسك ! 2 | ! بالتجرد عن الغواشي المادية واستعد لذلك بالتزكية والتحلية من أقاربهم المتصلين بهم | للمناسبة والقراية الروحانية ! 2 2 ! الغالب القادر على التعذيب ! 2 2 ! الذي لا يفعل ما يفعل إلا بالحكمة ومن الحكمة الوفاء بالوعد ! 2 2 ! | بتوفيقك وحسن عنايتك وكلاءتك . | | ! 2 2 ! فقد حقت له رحمتك ! 2 2 ! لأن | المرحوم ، سعيد ، والمحجوب يمقت نفسه حين تظهر له هيئاتها المظلمة وصفاتها المؤلمة | وسواد وجهه الموحش وقبح منظرها المنفر بارتفاع الشواغل الحسية التي كانت تشغله | عن إدراك ذاته فينادى : ! 2 2 ! إذ هو نور الأنوار وكلما |